

بحار الأنوار

[317] وكذلك نحن الاوصياء من ولده عبيد الله لا نشرك به شيئاً إن أطعناه رحماً وأن عصيناه عذبنا، مالنا على الله من حجة بل الحجة على علينا وعلى جميع خلقه، أبرأ إلى الله ممن يقول ذلك وأنتفي إلى الله من هذا القول، فاهجروهم لعنهم الله والجأؤهم إلى أضيق الطريق، وإن وجدت من أحد منهم خلوة فاشدخ رأسه بالصخرة (1). بيان: اللجوء إلى أضيق الطريق كناية عن إتمام الحجة عليهم أو تشهيرهم وتكذيبهم أو انتهاز الفرصة بهم لقتلهم: والشدخ: كسر الشئ الاجوف. 83 - كش: قال نصر بن الصباح: موسى السواق له أصحاب علياوية يقعون في السيد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن الحسكة الجواز (2) القمي كان استاد القاسم الشعراني اليعقطيني، وابن بابا ومحمد بن موسى الشريعي كانا من تلامذة علي بن حنيفة ملعونون لعنهم الله. وذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه أن من الكذابين المشهورين علي بن حنيفة وفارس بن حاتم القزويني (3). أقول: ثم روى الكشي روايات في لعن فارس، وأن أبا الحسن العسكري عليه السلام أمر جنيدا بقتله فقتله وحرص على قتل جماعة أخرى من الغلاة كأبي السميري ابن أبي الزرقاء (4). 84 - كش: ذكر أبو محمد الفضل بن شاذان في بعض كتبه أن من الكذابين المشهورين ابن بابا القمي (5). قال سعد: حدثني العبيدي قال: كتب إلي العسكري عليه السلام ابتداء منه: أبرأ إلى الله من الفهري (6) والحسن بن محمد بن بابا القمي فابراً منهما فإني محذرك _____ (1) رجال الكشي: 322 و 323 فيه: فاخذش رأسه بالحجر. (2) في المصدر: الحوارى. (3) رجال الكشي: 323 و 324. (4) راجع رجال الكشي: 324 - 328 وفيه: ابن الزرقاء. (5) رجال الكشي: 323. (6) أي محمد بن نصير الفهري النميري. [*] _____